

# التنمية في الاسلام الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء والان اخروا فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قادر. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمتنا ومرشدنا رسول الله صلى الله عليه واله - 00:00:00

وصحبه وسلم وبعد التنمية في الاسلام والتنمية موجودة في الاسلام وغير الاسلام. ولكن التنمية في الاسلام هي النماء حقا. وهي الطهر صدقا. وهي العدل وصفا اما التنمية في غير الاسلام فهي الظلم والغصب والاحتكار - 00:00:44

وامتصاص الدماء والعدل المزيف. والظلم الحقيقى اما التنمية في الاسلام فهي كل ما ذكرت. نماء طهر قبل انصاف اصلاح في الكون. وعدم افساد اما التنمية في غيره فهي الظلم بعينه. وامتصاص دماء الاخرين. وسلب اموالهم وديارهم - 00:01:24

وينمو البعض على اكتاف الكثرين. اما التنمية في الاسلام تنمية عادلة الكل ينمو. الكل ينموا. والكل يرقى الكل يأخذ حقه. فلا ظلم ولا جور. لأن هذا هو الاسلام اولا التنمية اردت ان اتحدث - 00:02:04

من زوايا ثلاث. زاويتين نظريتين والزاوية عملية طبقة فعلا. اسأل الله ان تعود وان يرزق الامة مثل من اوجدها فعلا وجعلها واقعا. وليس نظرا. او كلام فقط اولا التنمية الزراعية - 00:02:44

التنمية الزراعية معناها الناس ينمون ويجدون غذاء لا يجوعون لا يتسلون لا يتحكم في قوتهم احد. لا يكون للكافرين على المؤمنين قبيلة يكون قرارهم من رؤوسهم وحسب ما يملئه عليهم دينهم - 00:03:24

لأنهم يبعدون لها واحدا انعم عليهم نعمه طاهرة وباطنة. التنمية الزراعية. انا اتكلم عن مصر ونحن جزء منها. كانت وقتا ما لا تعرف شيئا اسمه اسلام. ولا تحكم به. ولا تدين به. وكان فيها نماء - 00:03:54

وخير وتقدير واكتفاء ذاتي وتصدير فما الذي حدث لها؟ وما الذي جعلها تتسلو و تستعطف و تستورد و دينها الرسمي الاسلام. ايام حكمها فرعون كانت فيها تنمية. ولما اباد الله الطاغية. لانه لم تتفعه تنمية. لان تنميته كانت على ظلم - 00:04:34

على اكتاف اخرين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ونجوا ائمة ونجعلهم الوارثين. يستضعف طائفة منهم ابناءهم ويستحيي نسائهم. في طبقات سادوا عبيد. ومع ذلك كان فيه تنمية - 00:05:24

لكن لا ترضي الله. لما اباد الله قوم فرعون ماذا قال عنهم؟ وعن النماء الذي كانوا فيه مع انه ما كانش فيه عدل. لكن كانوا في نماء. قال عز اسمه في سورة - 00:05:54

قال كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك واورثناها قوما اخرين. فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وقربا من هذا في سورة الشعراة. كم تركوا من جنات وعيون؟ قال الحافظ ابن - 00:06:14

كثير كانت الجنان على ضفتي النيل شرقا وغربا من اصوان الى رشيد جنان حدائق جنات وعيون وزروع قال زرعوا ما بين الجبال وهنا وزروع ومقام كريم. اكرمهم الله به. ونعم - 00:06:54

فيها فاكهين يلبسوا ما شاءوا ويأكلوا ما شاءوا ويتنعموا ونعمة كانوا في فيها فاكهين. ما الذي حصل؟ دمرهم الله لما لم يردو النعمة الى الله ولما لم يوحدوا الله سبحانه وتعالى. دمرهم كم تركوا يبقى هم زهبا وتركوا - 00:07:24

زالوا وبقي النعيم. كذلك واورثناها قوما اخرين اي بني اسرائيل او في سورة الشعراة كذلك واورثناها بني اسرائيل. هذا البلد عاش فترة فيه نماء. جنات وعيون. يقول الحافظ هذا النيل كان له ست خلق. ست خلدان. وذكر كده اسماء للخلقان خليج - 00:07:54

اسكندرية وخليج رشيد او خليج دمياط وخليج منف وخليج الفيوم وخليج خلجان وزرور وقناطر وجسور ويرتفع النيل اتناسن زراع

ويستقي اهل مصر انها ارضهم. كل هزا كان في هزا البلد. انما وهي لا تدين بسلام - 00:08:34

هزا في زمن موسى قبل موسى كان يوسف عليهم جميعا صلوات الله وسلامه قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. اجعلني على خزائن اى ارض وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء - 00:09:04

وما مكن ليوسف الا هم الارض هي ارض مصر. اجعلني على خزائن الارض خزائن طعام الارض. قال بعض المفسرين لعله ابن عطية رضي الله عنه زائن الارض لانها في وسط الارض. ووسط الارض كلية - 00:09:34

ومكة لمكنا ليست بعيدة عنه. فنحن نكاد في الوسط ايضا. خزائن الارض لينتشر طعام من وسط الارض. خزائن الارض المقصودة في الاية ليست الدولارات ولا الدراهم ولا الدنانير لأن يوسف عليه السلام ما يفعل شيء بهذا. واهل مصر في هذا الوقت ما ليسوا بحاجة الى دنانير ولا دراهم. انما بحاجة - 00:10:04

الى قوت سبع سنبلات خضر وآخر يابسات والبقر العجاف بياكل البقر السمين المسألة مش مسألة ذهب وفضة انما هي مسألة طعام وقوت. اجعلني على خزائن الارض اي لا يقصد ابدا الاموال السائلة او حتى الاموال الثابتة انما يقصر خزائن طعام - 00:10:34 الارض لما قال كان يقول اجعلني على خزائن مصر. او طعام مصر. لا الارض وهذا ما حدس فعلا. كان اهلها لا يستوردون حبة واحدة. بل ليبيعونا لكل من احتاج الى قمح او طعام من الدول المجاورة. ما كتش دول بقى - 00:11:04

من البلاد المجاورة. وكانوا يشتربطوا ان كل واحد يأخذ بقدر حاجته. حاجته حمل بغير او اقل شوية. عشان يبقى فيه تدبير. اول مرة يعرف العالم ان هناك شيء اسمه وزارة تموين عالمية ومش موجودة ابدا ولن توجد. وجدت في القرآن العظيم. كان على رأسها - 00:11:34

نبي الله يوسف تموين دولية كل اللي تحتاج الطاعة تنمية زراعية كانت ولا زالت اسبابها قائمة اسباب التنمية دي ما زالت موجودة لم تتخل بفضل الله. قال عز اسمه او لم يروا - 00:12:04

انا نسوق الماء الى الارض الجزر فنخرج به زرعا. فنخرج به زرعا ان تأكلوا منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون. قال ابن عباس رضي الله عنهم الارض الجرس الارض التي ليس فيها مطر يكفيها. محتاجة الى مطر من بلاد اخرى - 00:12:34

ويسوق اليها. وقال ابن كثير وغيره من اهل التفسير اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجوز قال ارض مصر. جرس لا يوجد فيها ماء يكفيها للمعيشة فساق الله عز وجل اليها الماء. اولم يروا والله العظيم رأينا - 00:13:04

بل اتلفنا وافسدننا الماء الذي ساقه لنا ربنا افسدناه واتلفناه. والاية تقول اولم يروا يعني الكلام للمشركين والمنكرين للرسالة انظروا حواليكم فانزروا ايات الله او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجزر فنخرج به زرعا - 00:13:34

تأكل منه انعامهم وانفسهم. افلا يبصرون؟ نبصر والله. ولكنها لا تعمى الابصار. ولكن اعمى القلوب التي في الصدور. قال الحافظ اي ابن كثير يسوق الله سبحانه وتعالى نيلا مصر من بلاده بلاد فيضانه وسقوطه ويحمل معه الطين الاحمر - 00:14:04

فينتشر الماء يشرب منه ويبقى الطين يزرعون فيه. فيستغلون من الغلة يعني يستغلون يعني كل سنة تطلع غلة جديدة. فيستغلون كل عام من ارض جديدة ده ليست من ارضهم. فسبحان الله الحليم العليم. تخيل هذا - 00:14:34

كل سنة يجدد الله ارض مصر. بما يسوقه اليها من طين احمر جاء به النيل من بلاده الى بلادنا. هو توقف طبعا بعد بناء السد توقف. خلاص اتحجز ورا لكن كل من يعني مارس الفلاح او يعني كان عنده شيء من العمر رأى هذا رأى هذا - 00:15:04

كان يأتي النيل بطينه الاحمر فيترصد الطين على وجه الارض. نزرع في تربة كل سنة كل سنة تربة جديدة. والماء يتوزع في البلد ونشرب. وآنسقي نعمة عظيمة. سبب التنمية ما زال موجود والله الحمد ما جفى النيل. ولا زال هو كما هو. اما الناس فالناس - 00:15:34

سليس هم الناس المعنيين بهذه الايات. انما اناس فرطوا في دينهم بهم زهدوا في دينهم. داسوا على نعم ربهم فاذلهم الله او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجوز فنخرج به زرعا. تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون - 00:16:04

هذا النيل في الكتاب والسنة له شأن عظيم. روى البخاري ومسلم بسنديهما ان صلى الله عليه وسلم قال سيفان وجيحان والفرات

والنيل كل من انها الجنة. كل من انها الجنة. قال صباح الحديث منهم مثل ابن - [00:16:34](#) صائمين عليها رحمة الله ومنهم النبوي وغيرهم. الكلام ده فيه تأويلات او اكثرا من تأويل. كل من انها الجنة قالوا الانهار دى وبالذات [00:17:04](#) النيل والفرات من الجنة حقيقة. يعني على ظاهرها هي من الجنة حقيقة -

وعند مسلم ان ليلة المراجعة رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان النيل والفرات من الجنة او من سدرة المنتهى من اصل سدرة المنتهى [00:17:24](#) عند البخاري. قال النبوي هكذا وقيل من انها الجنة حقيقة بس لما نزلوا الى الارض اخذوا طابع - [00:17:54](#) مع انها الارض. واستدل ابن عثيمين عليه رحمة الله بكلام طيب في سورة طه محمد. ان انها الجنة فيها اربع انها اول نهر من ماء غير اس. قال بس ايه ماء النيل بيسا -

لو تركناه فترة كده بيتغير طعمه. يأسا يبقى هو اصلا من الجنة ولكن لما نزل الى الارض اخذ هذا طابع انها الارض. اما انها الجنة فلا [00:18:14](#) تاثر ابدا من ماء غير اس ابد الابدين -

او انها من الجنة النيل من الجنة ان الاجساد المتغيرة صائرة الى الجنة. وان كان هزا التأويل بعيد شوية. لكن قاله اهل العلم او انه [00:18:34](#) من الجنة ان الاسلام سيفزو هزه البلاد وتفتح -

واذا دخل الناس في دين الله افواجا سيسيرون الى الجنة. مهما طال الامر حتى لو دخل بعضهم النار سيسير الى الارض. كل [00:19:04](#) هذا والله اعلم. صبحان حانوا والفرات والنيل كل من انها الجنة -

اذا سبب التنمية ما زال موجود. فلما زال سبب موجود والشمس هي كما هي مشرقة طوال النهار. والجو معتدل. [00:19:34](#) يناسب كل الزروع عندنا الحار في الصعيد عندنا الوسط في وسط البلد عندنا البارد بعض الشيء في شمال البلد -

اذا سبحان رب العظيم ما زالت اسباب النماء قائمة. اما ما الذي حدث؟ ان الذين فينمون هم الذين لا يريدون ان ينمون. انما يريدون [00:20:04](#) ان ينامون. يريدون ان يناموا ويشحذوا ويتكتفوا الناس وتموت كرامتهم ويباع دينهم -

بكسر الخبز من موائد اللئام. والى الله المشتكى سبب التنمية الزراعية ما زال قائما. وهذا النيل يا اخواني ما زال هو هو ولكننا [00:20:34](#) افسدناه. كان للاوائل الذين لا يؤمنون بالله معه عقيدة -

حتى لما فتحت هزه البلاد وجد عمرو بن العاص المصريين لهم مع النيل شاب. اذا جاء شهر بؤونة اشروا بالله واستعطفوا النيل [00:21:04](#) زيد زيادة تستمرة الى الشهر المقبل. قالوا له يا عمرو بعد انتشار ليلة من باقونة بنجيب -

جاريا نستسمح اهلها جارية بكر ونزيتها باحسن الزينة ونرضى اهلها عاززين فلوس نديهم مسامحين من اجل النيل ناخدها منهم [00:21:34](#) ونلقها في النيل. لأن النيل ده له معنى سنة لا يفيض الا بالطريقة دي. فقال لهم عمرو بن العاص ان هزا لا يجوز في الاسلام. والاسلام يهدم ما قبله. انتم -

خلاص انسوا انسوا العادات الكفرية والتقاليد الفرعونية. نيلكم لا يزيد لهذا وعموما انا هرفع الامر لامير المؤمنين. لكن عمر عمره مش موافق. فكتب الى امير المؤمنين ذكر هزا ابن كثير في تفسيره هزه الایات. كتب الى امير المؤمنين عمر فكتب اليه عمر بن الخطاب [00:22:04](#) كتابا وحط فيه -

بطاقة الله اعلم كاتب في البطاقة ايه؟ لا كتب في البطاقة ايه؟ كتب من امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى نيل مصر. اما ابعد فان [00:22:34](#) كنت تجري من قبلك فلا تجري. فلا حاجة لنا الى جريمه. وان كان الله هو -

الذي اجراك فاسأل الله ان يجريك. فتح عمرو بن العاص الكتاب وخرج البطاقة ورمها في النيل بدل ما يغرقوا كل سنة جارية بربطة [00:22:54](#) يغرقوها في النيل في صبيحة ان القيك بطاقة عمر خاطب النيل. قال له اذا كنت تجري من عندك ما تجريش - اقف مكانك. اما اذا كنت مؤمن والنيل مؤمن ان الله هو الذي اجرأك نسأل الله ان وقد كان فاضل لانه توقف شهر يبقى قلنا كله عقبال [00:23:24](#) الجوابات ما راحت وجلت مستوى مزاج -

ساعة ما القيت فيه بطاقة عمر وهزا من الكرامات لعم رضي الله عنه وما اكثرا كرامات عمر اصلا فاض النيل انتشار زراع. يعني لو قلنا [00:23:44](#) زراع خمسين سنتي يبقى ستة متر. فاض النيل بفضل الله سبحانه وتعالى -

انظروا الى هذا وهذا. وهو ذاك. هذا امير المؤمنين. وهذا فرعون الكافر الجاحد ويقول اليه لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي والله يا اخواني مرت الاية على قلبي فقلت عجبا اما انسان حقير اوي سافل تافه يخاطب ناس اسفل من - [00:24:04](#) واقفه من التفاهة. اليه لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ ماشي. طب وانت دورك ايه هو انت اللي بتجربيها! هي بتجري اه. انت تقدر توقفها! ما هو فضلك؟ دورك ايه - [00:24:34](#)

فرعون هي بتجري اه تقدر تجريها انت و بتجري قبل ما تتولد. وما لكش دور في ايقافها او جريها. انزروا انزروا الناس في بعض الناس السفلة يسندوا الى انفسهم شيئاً ليس من صنعهم عشان يعمل امجاد - [00:24:54](#)

هذه الانهار تجري من تحت. طب وانت ما لك؟ دورك ايه؟ ولا دور له. بتسند لنفسك هزا ليه؟ وتقول تحتي عشان بنيت قصر على الشط. يعني ياد تجري من تحت بس ما دورك في اجرائها - [00:25:14](#)

ما دورك في سريانها؟ لان يجب ان ننتبه عباد الله. الانسان الاجوف ينسى الى نفسه افضالاً لا علاقه له بها. يضم نعم الله الى نفسه كانه هو صانعها ومن هنا تتأخر الشعوب والامم ولا تنمو ولا تنمو. اما عمر ما نزلش اصلاً ديار مصر - [00:25:34](#)

ولا ركب مركب في مصر ولا شيء من هذا ويخاطب النيل يفيض واهل مصر ينعمون. ولا لا يسلك شيئاً الى نفسه. ما قالش انا بفضل الله اللي اجريته. ابطلت السنة الباطلة دي واحييت سنة انا و ما - [00:26:04](#)

بكم من نعمة فمن الله لم ينسب عمر شيئاً الى نفسه. والثاني يقول اليه لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحت ما تجري وانت مالك انت ازا سبل التنمية يا اخواني ما زالت قائمة. ولنا في العنصر السادس مع النيل - [00:26:24](#)

الثانية ومع عمر بالتحديد رضي الله عنه. يبقى هذه التنمية لايها؟ الزراعية. التنمية الزراعية لا يصلح مصر الا الزراعة اقسم بالله ليصلح اقتصاد مصر الا الزراعة. لا تجارة ولا غيره. لا يصلح اقتصاد مصر الا الزراعة. واحسن اقتصاد - [00:26:44](#)

هو الاقتصاد الزراعي. احسن من الخليج والبترون وكل هذه الخيرات. لماذا؟ عندك بترون الدنيا كله لكن لا تملك رغيف الخبز. اشرب بترون. كل دهب. لكن لابد لك من الثمار والاشجار والطعام. فهو عندنا عندنا عندنا بفضل الله كل - [00:27:04](#)

اسبابه موجودة. فازا اردننا ان ننمو ننتبه للزراعة. وننمو بالزراعة زراعة القطن على سبيل المثال او عى تكون فاكر الكلام ده كله ما لوش علاقة بالدين ده هو صلب الدين. صلب الدين الله سبحانه - [00:27:34](#)

انزل من السماء ماء كما في سورة الانعام. فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا. نخرج منه متراكبة الى اخر الايات. طعام الناس قوام الشعوب والطعام. هو طعام قوام الناس - [00:27:54](#)

طعامهم والله سبحانه وتعالى جعل كل هذا في هذا البلد. زراعة القطن على سبيل المسال. لما اعدمت وبقصد اعدمت وبقصد ليست عفوية انما بقصد ماتت هذه الزراعة كانت تمتلك عمالة زراعية وتحل لنا مشكلة بطالة. خرج القطن - [00:28:14](#)

صدرناه قطناً زهرة استفدىنا. حلقتنا غزلناه نسفناه. كل هزا بعماد الله! ويعمل الشباب ويرزق الناس. عصرنا انتجنا طعاماً وزيتاً وفي عماله فضلات العصر علف طيب نقى خالي من المواد المدمرة - [00:28:44](#)

انسان الحيوان ادي محصول واحد. قتل قتلاً وبقصد. كل هزا ضد النماء. ضد النماء. هزا البلد لا ينمو الا بالزراعة. يصلح فيه زراعة جميع انواع المحاصيل نكتفي زاتياً ولا نحتاج لاحد ومفاض صدرناه. العالم يحتاجنا اجعلني على خزائن الارض - [00:29:14](#)

اجعلني على خزائن الارض. هتصير خزائن طعام الناس عندنا يحتاجون ولا يحتاجهم يفيض المال ونشتري ما نريد. لو كان عندنا تنمية زراعية. ولله الحمد ادواتها موجودة. ثانياً من ادوات التنمية الزراعية التنمية البشرية. بس هي مش تنمية بس - [00:29:44](#)

الزراعة لا التنمية البشرية العنصر التنموي الثاني التنمية البشرية. كل الشعوب بتتنمي نفسها بشرياً الا الا دول الاسلام هم اللي ينقرضوا وينقصوا حتى ازهباً ويزولوا وده مخطط معمول لهذه الدول. لا تنمو بشرياً والتنمية البشرية - [00:30:14](#)

كم من وكيفاً كما وكيفاً لازم نزيد من الناحية العددية للتنمية وكيف مع الزيادة العددية تبقى زيادة كيفية تعليم سقاقة صحة اجتماع ننمو في كل هزا. قال رب العزة كتم خير امة اخرجت للناس. والخيرية تقدي ان - [00:30:44](#)

احسن من احسن الناس عدداً نحن احسن الناس صحة نحن احسن الناس عقلاً ومنهجاً وسلوكاً نحن تبقى خير الزاد كتم خير امة.

كيف تأتي الخيرية ونحن عالة على غيرنا؟ ونحن - 00:31:14

للكافرين علينا سبلا. ان ارادوا ان يجيعونا اجاعونا. وان ارادوا ان يطعمونا اطعمونا كيف تكون خير امة؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول انا فرطكم على الحوض. الله اكبر. يعني - 00:31:34

اسبقكم اسبقكم على الحوض. الامة كبيرة. فين بقى على المسلم الصيني والامريكي الحبشي ما يقوم من قبره ويروح ويمشي الى ارض المحشر ويقف على حوض النبي. النبي واقف عليه قبل كل حد انا - 00:31:54

يعني اني انا سابقكم على الحوض لان حوضه اصلا بجوار قبره. كما قال في الحديث الاخر او ضيء على منبرى. او عفوا منبرى على حوضى. منبرى على حوضى. على حرف الحوض. يعني - 00:32:14

صلى الله عليه وسلم يجد نفسه على الايه؟ الحوى. انا فرطكم يعني سابقكم. فكل الامة ستلحق به ان شاء الله. نسأل الله ان يجعلنا منهم انا فرطكم على الحوض واني مكاثر بكم الامم. يبقى هنا عاوز تنبية بشرية - 00:32:34

مكاثر بكم الامم. عاوزكم اكتر الناس. طب تيجي ازاي اكتر الناس؟ واحنا عمالين نلغي في الناس. وزيد ناس علشان وعلشان وعلشان كل ده باطل. هنبقى اكسر الامم ازاي؟ انا فرطكم واني مباه بكم - 00:32:54

الامم كافر مكافر بكم الامم. يبقى تنبية بشرية. رسولنا يريدهنا وكان من من دعواته للغلمان الصغار منهم انس بن مالك يقول له النبي صلى الله عليه وسلم حديث عند مسلم وغيره اللهم كثرا له - 00:33:14

بلده واطل عمره وادخله الجنة. كسر ما له وولده. كتر ولاده. يبقى التنمية البشرية ننمو الزيادة السكانية اللي عندنا مخيفة للمجتمع الغربي. وكل المجتمعات الغربية بتتفكر كيف تقضي على هذه الزيادة البشرية؟ لانه وجدوا ان في خصوبة في عالم الثالثة والعالم الاسلامي بالذات - 00:33:34

خصوبة بشرية وعندهم عقم بشرى. عندهم عقم بشرى وعندهم سنن الله سبحانه وتعالى يجريها لما انتشرت فيهم الرذائل والشذوذ وغيره مات النسل ولما زل الطهر في هذه البلاد كثر الناس فحرصوا كل الحرص. قالوا يبقى ازا ادف ستميل. وستغلب هذه الدول وتتقدم ويزيد - 00:34:04

مسلم مسلم النسل البشري في غير بلادنا وتصير القيادة لهذه الدول وهذا مستحيل في نظرهم في هذا مستحيل ان تصير كفة القيادة في هذه البلاد الاسلامية. عندما وجدوا انتشارا - 00:34:34

وتربية البشرية. وفكروا بقى في من ضمن المفكرين قالوا طب نعمل ايه؟ قالوا القمح اللي بنصدره لهم وده مفكر شيطاني من امريكا. القمح اللي بنصدره لهم اللي بنصدره. يعني ممكن يزرع لك قمح خاص بك انت - 00:34:54

هو ما ياكلاش منه. زي ما هنا برضه يطلب منك تصدر له محاصيل ارف هو منشأها. ما تقدرش تلعب فيها. يحلل التربة ويحلل الثمرة. ويقول لك ان سمات ان سمات - 00:35:14

طبعيا هاخد منك المحصول. ان سمات كيموايا مش هشتريه. ويكتب عقد. وقبل ما تطلعه من ارض هو عارف ان انت بتعمل في ارضك ايه. حل الطرق ويحلل الثمرة ويحلل كل شيء. قالوا نعمل ايه؟ القمح الذي نصدره - 00:35:34

لهم نغزيه بمداد تمنع النسل والانجاب. ويأكلوا ونخلص منهم ويمكرون ويملكون ويعملوا خير الماكرين. التنمية البشرية عباد الله حديث عقبة ابن عامر لم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود - 00:35:54

فاني مكاثر بكم. يريد ان ينمى امته. يجعلها اكتر الامم. وهذا يرفع من شأن صلى الله عليه وسلم و شأنه اصلا مرفوع لكن يتباهى امام الامم بكثرة اتباعه صلى الله عليه وسلم. اقول ما - 00:36:24

واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. ثالثا العمارة. بالتنمية الزراعية ولن ينهض هذا البلد الا بها دعونا من اي شيء نشرع فيه لن ينمو هذا البلد الا بالزراعة. الا بالزراعة. يا اخي - 00:36:44

عندك قوتك ما انت تحتاج لاحد في شيء. حصلت مجاعة انت عندك قوتك. ولما ينمو يفيض منك وايام يوسف باعوه. وصدروه. ايه المانع نبيع ونصرد؟ ونشتري كل ما نشتريه ولا نتكلف ابناء القردة والخنازير ويلعبوا في طعمتنا ولقمنا. ويسمون من حيث -

لأندري يسمونه. يا أخوانى والله اذكركم بحديث رسول الله. ما من مسلم غرس فاكلا فمنه انسان او دابة الا كان له به صدقة.  
رواه البخاري ومسلم. رواه البخاري احسن حرفة واطهر - 00:37:54

الحرص في الوجود. إنها الزراعة. إنها الزراعة. ناس تأكل من يدك وتؤجر وتحط فلوسها في جيبك ولا حرفة في الوجود تساويها أبداً  
ولا حرفة ممكناً تحطوا فلوس بس لكن ما تأخذ ثواب. أكل حتى - 00:38:14

تطير الانسان الحيوان الانسان المسلم والكافر حتى الكافر لو اكل من محصولك يثاب عليه اذ حتى الدواب اللي هي مش مزكاة كالكلب. فمثلك كمثل الكلب كالخنزير ازا اكل من انتاجك لك اجر. لانهض الا يها. التنمية العمرية العمرية نسبة الى عمر ابن الخطاب -

00:38:34

هذا الرجل انا اختبرت عمر بالزات لان عمر واحد زينا ما هوشنبي. علشان تقدر التجربة لما تطبقها هتطبق تنزلها تنزل. وما تقوليش ده  
نبي. لا هو بشر. وانسان لكنه كان - 00:39:04

مخلصا مخلصا لله مخلصا اخلصه الله سبحانه وتعالى له سبحانه. اصطفاه لصحبة نبيه واصطفاه ان يكون بهذه المنزلة. عمر بن الخطاب لما فتحت مصر. ووجد فيها الخير فقال اريد ان الخير اللي في مصر ده ينال اهل الحجاز ينال اهل مكة والمدينة. طب نعمل ايه - 00:39:24

كتب الى عمرو بن العاص اريد ان تحرف خليجا يربط مصر او يجعل نيلها يسيل في البحر. فهو ايسر لحصول او لوصول الخيرات من مصر الى بلاد الحرمين الى مكة والمدينة. واتكلم مع مستشاريك ومع اهل مصر في هذه المسألة. عمرو ابن العاص - 00:39:54

بعد مع الوجهاء من اهل مصر اهل الحل والعقد فيها واتكلم. امير المؤمنين يا جماعة عاوز نعمل خليج في قناة يعني قناة نربط النيل بالبحر الاحمر عشان يبقى فيه سهولة لوصول البضائع والسلع والاطعمه والزرع - 00:40:24

أض. الله عنهم. قال له الامر هبة - 00:40:44

عزيزهم على أهل مصر خافوا على النيل بتأleurهم. قال له كاني اراك جلست معهم فقالوا عظم الامر على امير المؤمنين سبحان رب العظيم. كانه بيقرأ الغيب. راجل مخلص ما يفرق بين مسلم عايش في بلاد الحجاز او [00:41:14](#)

قرمرين ومسلم عايش في بلاد مصر كلهم عنده ابناء دولته المباركة كلهم عنده واحدة. يريد الخير للجميع. فقال له يا عمرو نفذ ما امرتك. ولا قابل الا والسفن تجري في الخليج. فاتت السنة كم حفر عمرو بن العاص قناة - 00:41:34

من النيل الى البحر الاحمر وجرت فيها السفن. عمر بن الخطاب خير يعم وربط البلاد الاسلامية ببعضها. يربطها ببعضها. انا فايض  
مني حاجة بدل ما تتلف وتبوز. اخويا المسلم ياخدها ولو - 00:42:04

كتب الى سعد ابن ابي وقاص انني قسم البلاد - 00:42:24

لما بدت البلاد تفتح هو اللي بنى بصرة. البصرة اللي بناها عمر. والكوفة والفسطاط. اللي بنى كل هزا عمر. كان لما يفتحوا بلاد تبقى بلاد سايحة في بعضها يقول له هندسها. قسم فيها الشوارع. الشوارع الرئيسية أربعين زراعة. ما هو ما فيش امطار. أربعين زراعة. والشوارع - 00:42:44 -

اللي تليها تلاتين زراع واللي بعد كده سبعة ازرع وما فيش اقل من كده اللي احنا دلوقتي بنقول لك ايه؟  
تمانية متر مسلا يعني سبحان رب العظيم. هندس عمر. كان الاول بيبنوها القصب يعني اشياء من - 00:43:04  
خشب او اشياء قابلة للاحتراق مش مش بالطوب. فلما اشعلت نار اكلت بعض البيوت. فقلالوا يا عمر كده احنا في خطر نبنيها بالطوب  
اللين؟ قال لا يأس ابنيوها بالطوب. عمر رضي الله عنه الذي كان يحيي الموت - 00:43:24

ويذكر الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميته فهي له. فهي له حديث صحيح. ناس ايام عمر احتجزوا اراضي حوطوا على اراضي. قالوا هنحبيها. مرت سنة واثنين وتلاتة - [00:43:44](#)

متى؟ ما احيوهاش؟ قال ليس لمحتجز حق بعد ثلاث. انت حجزت ارض عشان تحببها وفاشل بقى لها تلات سنين على زمتك وما عملتش فيه حاجة. اللغة بناعنتنا يقول لك بببردها لمين؟ ولصالح مين؟ هببببها - [00:44:04](#)

بحالتها ويكسب ويزداد فحش وارتفاع وغيره يزداد انحدار وفقر ولا احلى شيء ولا اطعم احدا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا ميته فهي له. يشجع الاستسماز يشجع على النماء - [00:44:24](#)

واللي هيحيي حاجة النهاردة مش هيحيبها بيديه بل هيستخدم الاف مؤلفة من الشباب فيحل مشكلة البطالة ونمكه بنص الكتاب والسنة فهي له يعني صار مالكا لها احييها اما بالزراعة شق الترع اللي ما يصلحش للزراعة ابني عليه - [00:44:44](#)

مصانع ابني عليه مساكن شجع رؤوس الاموال. ما تهربش الى الخارج. يطبق الناس احاديث رسولهم صلى الله عليه وسلم. تنمو البلاد وينمو العباد ويعم الخير. ان اسلامنا والله ما ترك شيئا الا وبينه ووضحة ولكن العيب ليس في هذا الدين العظيم انما العيب - [00:45:04](#)

فيينا نحن عباد الله فرطنا فيه وزهدنا فيه وجهلنا ما فيه. وفيه الخير كله. الله نسأل ان يرد الى دينه ردا جميلا. اللهم ردا جميلا. اللهم حكم فيينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من - [00:45:34](#)

من غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم من اراد اسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبیره تدميره - [00:45:54](#)

خذوا اخذ عزيز مقدر احفظ مصرانا وسائل انصار المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعل عيشنا رخاء سخاء ولا تجعله كدا ولا نكدا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروا - [00:46:14](#)

على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:46:34](#)